

بيان سياسى :

بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الفيتنامى

اتت اتفاقية جنيف، عام ١٩٥٤، لايقائ حرب الاستعمار الفرنسى المدوانية واعادت السلام الى فيتنام على أساس الاعتراف بالحقوق الاساسية للشعب الفيتنامى وهى الاستقلال والسيادة والوحدة والسلامة الاقليمية .

الا ان الامبريالية الامريكية التى خرجت من الحرب العالمية الثانية وكلها طمعا فى ورثة النظام الامبريالى القديم ، وجعل نفسها دركى القوى الاستعمارية اخذت تتسلل الى تحت مختلف الاقنعة للحلول محل الاستعمار الفرنسى فى فيتنام ، قبا سم " الاستقلال " والديمقراطية " والمساعدات " والسلام " خربت الامبريالية الامريكية اتفاقية جنيف ، واصلت تدخلها وعدوانها فى فيتنام فى محاولة لجعل فيتنام مستعمرة جديدة وقاعدة عسكرية للولايات المتحدة واستمرارية التجزئة الى الابد .

وحاولت الحكومات الامريكية المتعاقبة ، وخاصة حكومة نيكسون تطبيق سياسات امبريالية وخطط شريرة لاجل المحافظة على هيمنتها على فيتنام . فمن سياسة " الحرب الخاصة الى " الحرب المحلية " الى خطة " التهدة " والى سياسة " فتنة الحرب " ، وقامت بالانتداء على جمهورية فيتنام الديمقراطية ومدت ووسعت الحرب الى اراضى لاوس وكامبوديا .

وقامت الامبريالية الامريكية باقذراع الاعمال واكثرها شناعة بحق الشعب الفيتنامى البطل وحق شعوب الهند الصينية ، ولائال الامبريالية الامريكية تواصل حربها الارهابية لآلاف الاطنان من القنابل تقذف ، ومئات السدود تخرب ، والمناطق الاهلة بالسكان المدنيين تقصف ، واخيرا تجرأت الامبريالية الامريكية على فرض حصار بحرى على الموانىء الفيتنامية .

الا ان الشعب الفيتنامى البطل السائر على هدى خطى الزعيم الخالد هوشى منه ، قد وجه ضربات قاصمة لجمل مخيلات الامبريالية ، وفق الجنوب خاض الشعب نضالا بطوليا تحت راية جبهة التحرير الوطنى والحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام وحقق انتصارات جبارة ، وفى الشمال حيث بينى الشعب ويحارب حقق نجاحات عظيمة فى البناء الاشتراكى وقام وهزم حرب الولايات المتحدة التدميرية . ووجهت شعوب الهند الصينية الضربات القاصمة " لبدأ نيكسون " وخطة " فتنة الحرب " .

واننا نسجل هنا تأييدنا المطلق لنضال الشعب الفيتنامى وشعوب الهند الصينية ، واستنكارنا التام للحرب الاجرامية التى تخوضها الامبريالية الامريكية .

ان امتنا العربية اليوم تخوض نفس الصراع ضد قوى الامبريالية والرجعية والصهيونية ، وان كانت باشكل مختلف ، وتقوم الامبريالية العالمية والصهيونية باتباع اساليب مشابهة لما تقوم به في فيتنام ، ففي الساحة الفلسطينية تستخدم الصهاينة والعميل الرجعي حسين لاجل ضرب الثورة الفلسطينية ، وفي اليمن تحرك عملائها من الرجعيين العرب السعوديين وتحاول جعل اليمنيين يقاتلون اليمنيين ، وفي اساحة عمان والخليج العربي اتت بالقابوس والمماء المحليين واخذت تحاول باسـة تشكيل الجيوش المحلية لاستعمالها ضد الثورة المسلحة المنطلقة من الاقليم الجنوبي من عمان .

الا ان الجماهير العربية مصمة على السير قدما على طريق الثورة المسلحة حتى يتم احراز النصر .
ان جماهيرنا العربية لتتعلم الكثير والكثير من تجربة الجماهير الفيتنامية . . وانها لتجد في الشعب الفيتنامي وشعوب الهند الصينية حليفا وصديقا حميما مهما بمدت المسافات .

النصر للشعب الفيتنامي البطول
النصر لشعوب الهند الصينية
النصر للجماهير العربية المناضلة في فلسطين واليمن
وعمان والخليج العربي
والهزيمة والاندحار لاعداء الشعوب من امبرياليين
بزعامه اميركا ورجعيين وصهاينـة .

الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين